

Distr.
GENERAL

A/RES/54/94
28 January 2000

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٣١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/54/L.38 و Add.1)]

٩٤/٥٤ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١)،

وإذ تشير إلى أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة عن التنظيمات أو الوكالات الإقليمية التي تحدد المبادئ الأساسية التي تنظم أنشطتها وترسي الإطار القانوني للتعاون مع الأمم المتحدة في مجال صون السلام والأمن الدوليين، وكذلك إلى القرار ٥٧/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ الذي يرد في مرفقه الإعلان المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين،

وإذ تشير أيضا إلى الاتفاق المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(٢) بصيغته المستكملة الذي وقَّعه في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية^(٣)،

(١) A/54/484.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٥٤٨، الرقم ٦١٤ (الجزء الثاني).

(٣) المرجع نفسه، المجلد ١٥٨٠، الرقم ١٠٤٤ (الجزء الثاني).

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، بما فيها القرار ٩١/٥٣ المؤرخ ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير إلى أنها، في قراراتها ٢٠/٤٦ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ و ١٤٨/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢، و ٢٥/٤٨ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، حثت، في جملة أمور، الأمين العام ووكالات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على مواصلة تقديم الدعم لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢١٤/٤٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣ بشأن تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(٤)،

وإذ تحيط علما بإعلان الجزائر والإعلانات والمقررات التي اعتمدها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الخامسة والثلاثين المعقودة في مدينة الجزائر في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٩^(٥)،

وإذ تحيط علما أيضا بالمقررات الواردة في إعلان سيرت الذي اعتمده مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته الاستثنائية الرابعة المعقودة في سيرت، الجماهيرية العربية الليبية، يومي ٨ و ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩^(٦)،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة التعاون المتواصل والأوثق بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمة الوحدة الأفريقية في مجال السلام والأمن، والمجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتقنية، والثقافية، والإدارية،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن أسباب الصراعات في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٧)،

(٤) القرار ١٥١/٤٦، المرفق.

(٥) A/54/424، المرفق الثاني.

(٦) A/54/621، المرفق.

(٧) A/52/871-S/1998/318؛ أنظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثالثة والخمسون، ملحق

نيسان/أبريل وأيار/ مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٨، الوثيقة S/1998/318.

وإذ تلاحظ أن آلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع الصراعات في أفريقيا وإدارتها وتسويتها تطور قدرتها باطراد في مجال منع الصراعات وتسويتها،

وإذ تلاحظ أيضا الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية، والمساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة، لتشجيع تسوية المنازعات والصراعات بالطرق السلمية واستمرار عملية إرساء الديمقراطية في أفريقيا،

وإذ ترحب بالمقرر (LXX) CM/Dec.482 الذي اتخذته مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في عام ١٩٩٩، والمتعلق بإنشاء لجنة خاصة معنية بالأطفال والصراعات المسلحة، وذلك في ضوء خطورة حالة الأطفال المتضررين بالصراعات المسلحة^(٨)،

وإذ يساورها بالغ القلق لأنه، بالرغم من السياسات الإصلاحية التي تقوم البلدان الأفريقية بتنفيذها، ما زالت حالتها الاقتصادية حرجة، كما أن الانتعاش والتنمية في أفريقيا ما زالت تحول دونهما بشدة عقبات من ضمنها استمرار انخفاض أسعار السلع الأساسية، وعبء الديون الثقيل، إلى جانب تأثيرهما تأثيرا كبيرا بمستويات المساعدة الإنمائية الرسمية والاستثمار الأجنبي المباشر، وكذلك بالصراعات الجارية في بعض مناطق القارة،

وإذ تدرك الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية ودولها الأعضاء في مجال التكامل الاقتصادي وضرورة التعجيل بعملية تنفيذ المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية^(٩)،

وإذ تشير إلى انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا بالخرطوم يومي ١٣ و ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تعترف بالمساعدة التي قدمها بالفعل المجتمع الدولي إلى اللاجئين والمشردين داخليا والبلدان المضيفة لهم في أفريقيا،

وإذ تشدد على أن خطورة حالة اللاجئين والمشردين داخليا والبلدان المضيفة لهم في أفريقيا تستدعي زيادة المساعدة الدولية على وجه الاستعجال،

وإذ تشير إلى انعقاد المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن حقوق الإنسان في أفريقيا في غراند باي، موريشيوس، في الفترة من ١٢ إلى ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩،

(٨) انظر A/54/424، المرفق الأول.

(٩) A/46/651.

وإذ تسلّم بأهمية إستحداث وصون ثقافة سلام وتسامح وعلاقات وثام قائمة على أساس التنمية الاقتصادية، والمبادئ الديمقراطية، والحكم الرشيد، والعدل الاجتماعي، والتعاون الدولي،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١) وما يبذله من الجهود تعزيزاً لذلك التعاون وتنفيذاً للقرارات ذات الصلة؛

٢ - تلاحظ الإسهام المقدم من مكتب الأمم المتحدة للاتصال مع منظمة الوحدة الأفريقية منذ إنشائه في نيسان/أبريل ١٩٩٨؛

٣ - تلاحظ مع التقدير مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية بشكل مستمر ومتزايد في أعمال الأمم المتحدة، وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة، وما تقدمه من إسهام بنّاء في تلك الأعمال؛

٤ - تهيب بأجهزة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، تعزيز إشراك منظمة الوحدة الأفريقية في جميع ما يقومون به من أنشطة تتعلق بأفريقيا؛

٥ - تعرب عن تقديرها للتقرير المقدم من الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا والعمل على تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٢)، وتشجع التنفيذ المبكر للتوصيات الواردة فيه من قبل الأمم المتحدة، وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة، كل في مجال اختصاصه، وكذلك من قبل الدول الأعضاء؛

٦ - تهيب بالأمم المتحدة تعزيز ما تقوم به من تعاون وتنسيق وتبادل للمعلومات مع منظمة الوحدة الأفريقية، في المجالات التالية:

(أ) منع نشوب الصراعات من خلال ترويج ثقافة سلام وتسامح وعلاقات وثام في أفريقيا؛

(ب) تسوية المنازعات بالطرق السلمية وصون السلام والأمن الدوليين في أفريقيا، حسب ما ينص عليه الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛

٧ - تدعو الأمم المتحدة إلى تكثيف مساعدتها لمنظمة الوحدة الأفريقية في مجال تعزيز القدرة المؤسسية والتشغيلية لآلياتها لمنع نشوب الصراعات في أفريقيا وإدارتها وتسويتها، ولا سيما في المجالات التالية:

(أ) إستحداث نظام للإنذار المبكر؛

(ب) المساعدة التقنية وتدريب الأفراد المدنيين والعسكريين، بما يتضمن برنامجا لتبادل الموظفين؛

(ج) تبادل المعلومات وتنسيقها، بما في ذلك بين نظامي الإنذار المبكر التابعين للمنظمتين؛

(د) الدعم السوقي، بما في ذلك في مجال إزالة الألغام؛

(هـ) تعبئة الدعم المالي، بما في ذلك من خلال الصناديق الاستئمانية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية؛

٨ - تحث الأمم المتحدة على تشجيع البلدان المانحة على أن تقدم، بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية، تمويلا وتدريباً كافيين للبلدان الأفريقية فيما تبذله من جهود لتعزيز قدراتها على حفظ السلام، بغية تمكين تلك البلدان من المشاركة بنشاط في عمليات حفظ السلام داخل إطار الأمم المتحدة؛

٩ - تهيب بجميع الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والدولية، لا سيما تلك التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية، أن تقدم المساعدة الملائمة للاجئين والمشردين داخلياً، فضلاً عن البلدان الأفريقية المضيفة لهم، وأن تكفل الأمن والحياد داخل مخيمات ومستوطنات اللاجئين؛

١٠ - تشجع الأمم المتحدة على القيام، من خلال الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة بمساعدة منظمة الوحدة الأفريقية ولجنتها الخاصة المعنية بالأطفال والصراعات المسلحة فيما يبذلانه من جهود لكفالة حماية ورفاه الأطفال المتضررين بالصراعات في أفريقيا؛

١١ - تلاحظ مع التقدير المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة ووكالاتها إلى البلدان الأفريقية في سياق تعزيز عملية إرساء الديمقراطية، وتدعو إلى استمرار تقديم هذا الدعم في مجالات التثقيف من أجل الديمقراطية، ومراقبة الانتخابات، وحقوق الإنسان، والحرية، وسيادة القانون، بما في ذلك تقديم الدعم التقني للجنة الأفريقية المعنية بحقوق الإنسان وحقوق الشعوب؛

١٢ - ترحب بالأولوية التي أولتها منظومة الأمم المتحدة للتنمية الأفريقية وتشدد، في هذا الصدد، على الحاجة إلى مواصلة وزيادة المساعدة الاقتصادية والتقنية المقدمة إلى البلدان الأفريقية؛

١٣ - تحث الأمين العام، والدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما تلك التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، على دعم تعزيز الجماعة الاقتصادية الأفريقية؛

١٤ - تطلب إلى وكالات منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا أن تدرج في برامجها على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي أنشطة يكون من شأنها تعزيز التعاون والتكامل الاقتصاديين الإقليميين في أفريقيا؛

١٥ - تهيب بوكالات الأمم المتحدة تكثيف عملية تنسيق برامجها الإقليمية في أفريقيا بغرض تعزيز الروابط فيما بينها، وكفالة التواؤم الفعال بين برامجها وبرامج المنظمات الاقتصادية الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية، وتهيئة بيئة مواتية للاستثمار؛

١٦ - تؤكد الحاجة الماسة إلى التنفيذ الفعال للتوصيات الناشئة عن استعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(١٠)؛

١٧ - تدعو الأمين العام إلى تشجيع إشراك منظمة الوحدة الأفريقية بشكل أوثق في تنفيذ ومتابعة وتقييم برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات وما بعدها، بما في ذلك إجراء استعراض نهائي لتنفيذ البرنامج الجديد في عام ٢٠٠٢؛

١٨ - تهيب بالمجتمع الدولي أن يدعم ويعزز قدرة البلدان الأفريقية على الاستفادة من الفرص التي تتيحها العولمة والتغلب على ما تشكله من تحديات، كوسيلة لكفالة استدامة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة؛

١٩ - تدعو الأمين العام إلى وضع استراتيجيات فعالة جديدة لتنفيذ توصيات الاجتماع السنوي لأمانتي منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة، المعقود في الفترة من ٦ إلى ٨ أيار/مايو ١٩٩٨، حسب ما وافقت عليه المنظمتان في اجتماع المتابعة المعقود بينهما في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩؛

٢٠ - تهيب بالمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تكفل تمثيل رجال ونساء أفريقيا بشكل فعال ومنصف على المستويات العليا ومستويات وضع السياسات بمقر كل منهما وفي عملياتهما الميدانية الإقليمية؛

٢١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٣

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩

(١٠) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٤٨ (A/51/48).